Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالفعل اذن قد حظى بمكانة محورية فى نموذج التبعيـــة وبالتالى فى نموذج قوة الكلمة ؛ فنموذج التبعية يرتكز على على الفرضية القائلة بأن الفعل الذى جعل المركز التركيبى للجملة يتطلب عددا محددا ، وأنماطا محددة أيضا من عناصر الجملة ومواقعها • وقد استند فى هذه الخاصية المنسوبة للفعل الى تنيير الذى خصص للحديث عنها مساحة كبيرة (٢) •

فيلاحظ هنا أن هذا التحليـــل يســـتغنى عن مبدأ الثنائيـــة (Binaritätsprinzip) الذى يعود أساسا الى نموذج النحو التقليدى حيث تقسم الجملة فيه فى مرحلة أولى الى مسند اليه (موضوع) ومسند (محمول) • ويستعيض عنه بتقسيم الى مسيطر (Regens) وتابـــع (Dependens) أو أكثر • وبهذا نحصل على عدة أجزاء • أو عناصر للجمـــلة (Satzglieder) فى مرحلة التقسيم الأولى من جهة ، ويؤدى التخلى عن مبدأ الثنائية الى تاسيس مستوى نحوى ثابت بين الجمـــلة والكلمة (الوحدة الصرفية) من جهة أخرى •

ويلاحظ هنا أن عناصر الجملة المختلفة تتخـــذ مستوى واحـــدا فى مرحلة التجزئة الأولى فى سلمية التحليل ، بحيث يمكن تصور مفهوم الجملة على انها تتالف من عناصر ومواقع لهذه العناصر وعلاقات قائمة بينهـــا تتمثل فى مركز وخطوط تبعية العناصر لهذا المركز ، (انظر الرسم التالى)•

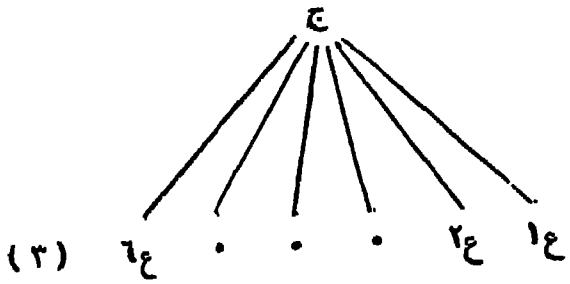

الفعل فى هذا النموذج هو المحور التركيبى للجملة ، وهو يفتح حوله عدة مواقع شاغرة يمكن أن تشغلها مشاركات له يطلق عليهـــا المكملات

---

(٢) د• سعيد بحيرى ـ نظرية التبعية ، المبحث السابع : قـــوة الكلمة من ١٨١ : ٢٣٥ •

(٣) ج = جملة ، ع = عنصر •